

المهارات التدريسية لمدرسي التاريخ

وعلاقتها بمهارات وميول طلبتهم (*)

أ. د. صابر عبد الله سعيد
كلية التربية الاساسية
جامعة دهوك

أ. م. د. كريم مهدي ابراهيم
كلية التربية للبنات
جامعة تكريت

م. م. صالح محمد حسن
كلية التربية - جامعة زاخو

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى:

- ١- تحديد مستويات المهارات التدريسية لمدرسي ومدرسات مادة التاريخ للصف الخامس الادبي.
- ٢- تحديد مستوى المهارات التاريخية لدى طلبة الصف الخامس الادبي.
- ٣- قياس مستوى الميول التاريخية لدى طلبة الصف الخامس الادبي.
- ٤- التعرف على طبيعة العلاقة بين المهارات التدريسية لمدرسي مادة التاريخ و المهارات التاريخية لدى طلبتهم في الصف الخامس الادبي.
- ٥- التعرف على طبيعة العلاقة بين المهارات التدريسية لمدرسي مادة التاريخ والميول لدى طلبتهم نحو مادة التاريخ في الصف الخامس الادبي.

(*) بحث مستل من أطروحة دكتوراه في طرائق تدريس المواد الاجتماعية / التاريخ.

المهارات التدريسية لمدرسي التاريخ وعلاقتها بمهارات وميول طلبتهم

أ. م. د. كريم مهدي ابراهيم أ. د. صابر عبد الله سعيد م. م. صالح محمد حسن

تألفت عينة البحث من (٣٥) مدرس ومدرسة و (٣٥٠) طالباً وطالبة في مدارس محافظة دهوك

تطلب البحث اعداد ثلاثة ادوات هي (مقياس المهارات التدريسية لدى مدرسي ومدرسات مادة التاريخ، ومقياس المهارات التاريخية لدى الطلبة، ومقياس الميول التاريخية للطلبة) تم استخراج الخصائص السايكومترية اللازمة للادوات الثلاث والمتمثلة بالصدق والتمييز والثبات.

واظهرت نتائج البحث ما يلي:-

- ١- امتلاك مدرسي ومدرسات التاريخ بشكل عام للمهارات التدريسية المطلوبة لاداء دورهم بحالة من الايجابية
- ٢- المهارات التاريخية لدى الطلبة لم تكن بمستوى عالٍ وانما كانت في حدود حالة الوسط.
- ٣- تمتع طلبة الصف الخامس الادبي بالميول التاريخية بمستوى اكثر من حالة الوسط.
- ٤- عدم وجود علاقة ايجابية بين المهارات التدريسية والمهارات التاريخية للطلبة.
- ٥- وجود علاقة ايجابية بين المهارات التدريسية وميول الطلبة نحو مادة التاريخ.

الفصل الاول / التعريف بالبحث

اولاً / مشكلة البحث

اكادت بعض الدراسات العراقية التي بحثت في المهارات التدريسية والكفايات التعليمية لمدرسي ومدرسات مادة التاريخ في العراق ان هناك ضعفاً في الاداء بشكل عام وقصوراً في اعداد المدرس في كليات التربية ومعاهد اعداد المعلمين مما اثر في مهنة التدريس ومن هذه الدراسات:-

- دراسة الفتلاوي (١٩٨٧) التي اجريت في بغداد وهدفت التعرف على الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التاريخ في المرحلة الثانوية (الفتلاوي ١٩٨٧: ص ٣٣).
- دراسة العنبيكي (١٩٩٥) التي اجريت في بغداد ايضاً وهدفت الى تقويم اداء مدرسي التاريخ للمرحلة الثانوية في ضوء المهارات التدريسية وبناء برنامج لتنميته (العنبيكي

١٩٩٥:ص ١٣٠). ومما زاد الاهتمام بالقيام بهذه الدراسة توصيات المؤتمرات والندوات التاريخية العديدة المحلية والدولية ومنها:-

- المؤتمر التربوي المنعقد في بغداد عام ١٩٨١، وورقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عام ١٩٨٩ والتي شخّصت بشكل واضح وجود ضعف لدى مدرسي مادة التاريخ في الاعداد وضعف ما يمتلكونه من مهارات تدريسية اساسية، والندوة التربوية في قطر عام (١٩٨٤) التي توصلت الى تشخيص نواحي الضعف والتصور في البرامج التعليمية ودعت الى تطوير مناهج اعداد المدرسين وتحسينها (العنبيكي ١٩٩٥: ص ١٩).

وقد تبينت نتائج الدراسات السابقة التي اجريت في هذا المجال فمنها من اثبت ان هناك تصوراً وضعفاً بأداء مدرسي ومعلمي مادة التاريخ في المرحلة الثانوية ومنها من اثبت ان هؤلاء المدرسين والمعلمين يمتلكون قدراً وافياً من المهارات التدريسية والكفايات التعليمية. وعلى هذا الاساس يمكن بلورة مشكلة البحث الحالي بالتساؤل عن مستوى المهارات التدريسية لدى مدرسي ومدرسات مادة التاريخ وما طبيعة علاقة تلك المهارات بالمهارات والميول التاريخية لدى طلبتهم.

ثانياً/ اهمية البحث

اصبح الاهتمام ياكساب المهارات للمدرس والطالب وفي المراحل الدراسية المختلفة من الامور المهمة التي تؤكدتها التوجيهات التربوية الحديثة، فالتربية تطالبنا بتزويد الطالب بالمهارات المختلفة والمناسبة التي يمكن ان تسهم في نمو شخصيته وتحقيق ذاته ومساعدته في مواجهة التغير السريع في المجتمع . (الخيري ١٩٨٧: ص ٢٠)

وشغلت مسألة اعداد المدرسين واكسابهم مهارات التدريس مكانة مهمة وحيزاً أكبر من اهتمامات التربويين والباحثين، لان المدرس هو أول من يساعد الطلبة على اتقان الاهداف التربوية المنشودة التي يرسمها المسؤولون عن التربية والتعليم ويخططون لها لمواجهة تحديات التنمية الشاملة في ظل المتغيرات العلمية والتكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات المعاصرة. (الحيلة ٢٠٠٧، ص ٥)

المهارات التدريسية لمدرسي التاريخ وعلاقتها بمهارات وميول طلبتهم

أ. م. د. كريم مهدي ابراهيم أ. د. صابر عبد الله سعيد م. م. صالح محمد حسن

ونظراً لخصوصية مادة التاريخ التي يهدف تدريسها في المرحلة الثانوية الى الاسهام في اعداد الطالب الصالح الذي يستطيع استخدام امكانيات وقيم وطنية في الارتقاء بمستوى كل من الفرد والمجتمع، لذا يعد ميل الطالب هو المفتاح لتعليمه، وعندما يتكون الميل الايجابي نحو المادة فإنه سيعمل بجد ومثابرة والتزام وسيتعلم بشكل افضل في المدرسة وخارجها وسوف يتقبل المعرفة والمهارة التي تعلمها ويسخرها لأي مهمة أو وظيفة يكلف بها في المستقبل

وتظهر اهمية البحث الحالي من خلال:-

- ١- اعداد قائمه بالمهارات التدريسية لمدرسي مادة التاريخ في المرحلة الثانوية وعلى اساس تلك القائمة يمكن تحديد مستوى امتلاك مدرسي ومدرسات التاريخ للمهارات التدريسية.
- ٢- تتيح قائمة المهارات هذه فرصاً لمدرسي التاريخ لكي يطلعوا على مضامين مهارات التدريس مما قد يوفر لهم الخبرة الافضل في هذا المجال.
- ٣- اعطاء مؤشر للمعنيين بوزارة التربية عن المهارات التي يمارسها مدرسي مادة التاريخ والتي لا يمارسونها وعن حاجتهم للإعداد والتدريب عليها.
- ٤- التعرف على المهارات التاريخية للطلبة في الصف الخامس الادبي وميولهم وعلاقتها بالمهارات التدريسية لمدرسي مادة التاريخ بالمرحلة الثانوية.
- ٥- الافادة من قائمة المهارات التدريسية في اعداد مدرسي مادة التاريخ وتطويرهم باستمرار قبل الخدمة وفي اثنائها
- ٦- ويمكن ان تساهم نتائج هذا البحث في تطوير مناهج مادة التاريخ في المرحلة الثانوية وذلك لتضمين هذه المناهج بالمهارات التدريسية عند تأليفها وتطويرها مستقبلاً.
- ٧- تعمل هذه الدراسة من اجل معرفة مدى تمكن المدرس في تنمية مهارات الطلبة ومعرفة ميولهم وتعزيزها في مادة التاريخ.

ثالثاً/ اهداف البحث:

- ١- تحديد المهارات التدريسية لمدرسي ومدرسات مادة التاريخ للصف الخامس الادبي.
- ٢- تحديد المهارات التاريخية لدى طلبة الصف الخامس ادبي.
- ٣- قياس مستوى الميول التاريخية لدى طلبة الصف الخامس الادبي.
- ٤- التعرف على طبيعة العلاقة بين المهارات التدريسية لمدرسي مادة التاريخ والمهارات التاريخية لدى طلبتهم في الصف الخامس الادبي.
- ٥- التعرف على طبيعة العلاقة بين المهارات التدريسية لمدرسي مادة التاريخ والميول لدى طلبتهم نحو مادة التاريخ في الصف الخامس الادبي.

رابعاً/ فرضيات البحث:-

لتحقيق اهداف البحث و ضعت الفرضيات الاتية:-

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات المدرسين في مقياس المهارات التدريسية و طلبتهم في مقياس المهارات التاريخية.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات المدرسين في مقياس المهارات التدريسية و طلبتهم في مقياس الميول.

خامساً/ حدود البحث:-

- ١- عينة من مدرسي ومدرسات مادة التاريخ في المدارس الثانوية / محافظة دهوك للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١.
- ٢- عينة من طلبة الصف الخامس الادبي / محافظة دهوك للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١.

المهارات التدريسية لمدرسي التاريخ وعلاقتها بمهارات وميول طلبتهم

أ. م. د. كريم مهدي ابراهيم أ. د. صابر عبد الله سعيد م. م. صالح محمد حسن

سادسا/ تحديد المصطلحات

١- مهارات التدريس

- عرفها (محمود ٢٠٠٥) بانها:- (مظاهر السلوك الادائي والادراكي والحركي التي يقوم بها المدرس في ترابط وتسلسل منظم وثابت بغرض تحقيق اهداف تعليمية محددة مع مراعاة الدقة والاستمرارية). (محمود ٢٠٠٥: ص ٢٨)

- التعريف الاجرائي:- هي الاداء والانشطة والممارسات التي تتميز بالسهولة والكفاءة والثبات مع الاقتصاد في الوقت والجهد التي يفترض ان يؤديها مدرسو مادة التاريخ في المرحلة الثانوية سواء أكان الاداء عقلياً أو يدوياً أو اجتماعياً ويعبر عنه بالدرجة الكلية التي سيحصل عليها افراد عينة البحث من مدرسي ومدرسات مادة التاريخ على فقرات مقياس المهارات التدريسية الذي سيعد لهذا البحث.

٢- التاريخ:-

- عرفه (نيهان ٢٠٠٤) بأنه:- العلم الذي يبحث في نشأة الانسانية وتطورها وتسلسلها الزمني). (نيهان ٢٠٠٤: ص ١٩)

- التعريف الاجرائي:- مجموع الحقائق والمعلومات والمفاهيم والمهارات والتعميمات التي يضمها كتاب التاريخ المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الادبي للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١.

٣- الميول

- عرفها (النجدي ١٩٩٩) بانها:- (اهتمامات وتنظيمات وجدانية تجعل الطالب يعطي اهتماماً لموضوع معين ويشترك في أنشطة عقلية أو عملية ترتبط به، ويشعر بقدر من الارتياح من ممارسته لهذه الأنشطة). (النجدي ١٩٩٩، ص ٢٧)

- التعريف الاجرائي:- الميول تمثل استعداد الطالب واهتمامه بالمواضيع التاريخية التي يتضمنها كتاب مادة التاريخ للصف الخامس الادبي وشعوره بالارتياح لها والتقبل على تعلمها، ويعبر عنه بالدرجة الكلية التي سيحصل عليها افراد عينة البحث في مقياس الميول الذي سيعد لهذا البحث.

الفصل الثاني / خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولاً/ خلفية نظرية

مهارة التدريس هي الطريق أو الأسلوب الذي يستخدمه المدرس في نقل أكبر ما يمكن من المعلومات أو الأفكار والمفاهيم والقيم إلى الطلبة، وتعني أيضاً مجموعة السلوكيات التدريسية التي يظهرها المدرس في نشاطه التعليمي بهدف تحقيق أهداف معينة وتظهر هذه السلوكيات من خلال الممارسات التدريسية للمدرس في صورة استجابات انفعالية أو حركية أو عقلية تتميز بالسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف الصفّي. (جامل ٢٠٠٤، ص ٦٥).

إن تعليم المهارات ضروري لأي مادة دراسية، وتزداد أهميتها في المواد الاجتماعية للأسباب الآتية:-

- ١- ترفع المهارة مستوى إتقان الأداء.
- ٢- تكسب المهارة الميل إلى التعلم.
- ٣- تكون المهارة القدرة على مسايرة التطورات العلمية والتكنولوجية.
- ٤- تكسب القدرة على الأداء بيسر وسهولة.
- ٥- المهارات تراعي الفروق الفردية بين الطلبة. (Ellet , 1980:p:219)

يقسم المختصون المهارات التدريسية لمدرسي المواد الاجتماعية إلى أربعة أقسام

هي:-

- ١- المهارات العقلية (الذهنية)
- ٢- المهارات الحركية (العملية)
- ٣- المهارات الوجدانية.
- ٤- المهارات الاجتماعية (الإنسانية). (Buttler 1970:p:101)

وهناك ثلاث مراحل لاكتساب المهارة وتعلمها هي:-

- ١- المرحلة المعرفية: في هذه المرحلة يحتاج المدرس إلى دراسة المهارة وملاحظتها ويعرف الغرض من استخدامها وكيفية الاستفادة منها في التدريس.

المهارات التدريسية لمدرسي التاريخ وعلاقتها بمهارات وميول طلبتهم

أ. م. د. كريم مهدي ابراهيم أ. د. صابر عبد الله سعيد م. م. صالح محمد حسن

٢- مرحلة المران:- وهي بذل الجهد الكبير من المران على المهارة قبل استخدامها في التدريس لان الاستخدام السهل للمهارات في المواقف التدريسية لا يمكن ان يتم دون المران وبخاصة مهارات المواد الاجتماعية ذات الطبيعة الفكرية.

٣- مرحلة الحصول على معلومات النتائج (التغذية الراجعة):- في هذه المرحلة يحصل المدرس على تغذية راجعة أي يعرف ما وصل اليه حتى يوازن بين ادائه الفعلي للمهارة وادائه القياسي لها ويؤدي هذا الى تحسين ادائه. (McNamara 1981:p:107)

يشكل الميل نحو المادة الدراسية والنشاط التعليمي الشرط الاساسي من اجل تكوين الحب والشغف للعمل التربوي، واذا كان عند الطالب ميل نحو التعلم فإنه يعيش حالة من الرضا عن النشاط التربوي.

ويشير (Super) ان هناك اربع طرق يمكن للفرد ان يعبر أو يكشف ميوله عنها

وهي:-

١- الميل المعبر عنه لغوياً، فقد يعبر الفرد عن ميوله أو عدم ميوله لشيء بمجرد القول انه يحب هذا أو لا يحبه.

٢- الميل الظاهر، ويمكن ملاحظته عن طريق النشاط أو العمل الذي يقوم به الفرد في حياته اليومية.

٣- ميول تبينها الاختبارات والمقاييس، الميول التي نتعرف عليها عن طريق تطبيق الاختبارات الموضوعية والمقاييس النفسية. (جلال ١٩٨٥، ص ٢٣٤)

هناك عدة عوامل تؤثر في الميول منها:-

١- اثر الوراثة في الميول، وتظهر من خلال الذكاء أو بعض الدوافع النفسية والاجتماعية.

٢- تأثير السن في الميل، حيث نجد ان ميول الشباب تختلف عن ميول الاطفال وميول النضج والكهولة.

٣- تأثيرات الذكاء في الميول، بقدر ذكاء الافراد تنوع ميولهم وتزداد قوة ونضج.

٤- تأثير العوامل البيئية في الميول، حيث يتأثر الفرد بالميول السائدة في الاسرة والحالة الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع. (زيدان، ١٩٧٩، ص٩٧)

وهناك من يقسم الميول الى قسمين هي:-

١- الميول الفطرية، وهي التي تظهر مع الفرد بالفطرة وتكون اكثر ثباتاً ونمواً وتطوراً مثل حب الاستطلاع والميل نحو العلاقات الاجتماعية.

٢- الميول المكتسبة، وهي التي تظهر بتأثيرات خارجية ولم تكن موجودة أو محسوبة من قبل، مثل الميول التي تظهر بتأثير الاسرة والمدرسة والمجتمع. (العبيدي، ١٩٧٠، ص٢٦٨)

ثانياً/ دراسات سابقة

- دراسة (القدمي ١٩٩٣)

اجريت الدراسة في اليمن وهدفت تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التاريخ في المرحلة الثانوية.

بلغت عينة البحث (١٧٣) مدرساً ومدرسة، وأعد الباحث قائمة بالمهارات التي ضمت (١٠٧) فقرة موزعة على سبعة مجالات.

ومن نتائج هذه الدراسة حصول قائمة الكفايات التدريسية اللازمة لمدرس التاريخ في المرحلة الثانوية على موافقة افراد العينة كلها. واتفق جميع افراد العينة على ترتيب المجالات على التوالي (مجال كفاية التخطيط للدرس، كفاية الاهداف، الفلسفة التربوية، التقويم، العلاقات الانسانية، تنفيذ الدرس، استشارة الدافعية، النمو العلمي والمهني). (القدمي ١٩٩٣، صح- ذ) - دراسة (حمزة ٢٠٠٥)

اجريت الدراسة في محافظة بابل / العراق وهدفت التعرف على المهارات التعليمية اللازمة لمعلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية.

بلغت عينة البحث (١١٠) معلماً، وأعدت الباحثة اداة تضمنت (٧٢) مهارة تعليمية موزعة على ستة مجالات، واطهرت النتائج ان استجابات معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة

المهارات التدريسية لمدرسي التاريخ وعلاقتها بمهارات وميول طلبتهم

أ. م. د. كريم مهدي ابراهيم أ. د. صابر عبد الله سعيد م. م. صالح محمد حسن

الابتدائية كان مقبولاً للمهارات التعليمية، وان اعلى معدل في مجالات الاداة الستة هو (مهارات العلاقات الانسانية وادارة الصف) والادنى هو (مهارات الفلسفة والاهداف التربوية).
(حمزة ٢٠٠٥، ص ز - ك)

- دراسة (ساندرس 2001 Saunders)

اجريت الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية وهدفت تحديد المهارات والكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي العلوم في المرحلة الثانوية.
تكونت عينة الدراسة من المدرسين في المدارس الثانوية، وأعد الباحث قائمة بالكفايات والمهارات مؤلفة من (١٤٥) فقرة موزعة على ثلاثة مواضيع.
ومن نتائج هذه الدراسة (اهتمام المدرسين بمحور المخاطر الكيميائية ومهارات وكفايات السلامة) وأوصت الدراسة بضرورة تضمين طرائق التدريس والتقنيات التربوية هذه المهارات وتطويرها. (Saunders 2001: p: 11)

وتمت الافادة من الدراسات السابقة في:-

- ١- اعداد قائمة بالمهارات التدريسية للمدرسين، والمهارات التاريخية للطلبة واختبار الميول.
- ٢- الافادة من الوسائل الاحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة المشابهة لتصميم الدراسة الحالية في تحليل بيانات الدراسة.
- ٣- الافادة من نتائج الدراسات السابقة بوصفها شواهد ومؤشرات على اهمية البحث وابرز مشكلته.

الفصل الثالث / إجراءات البحث

- مجتمع البحث وعينته:-

يبلغ عدد مجتمع البحث (٤٢) مدرساً ومدرسة موزعين على (٤٢) مدرسة في محافظة دهوك والاقضية التابعة لها، وجميع طلبة الصف الخامس الادبي.

وتم اختيار عينة مكونة من (٣٥) مدرساً ومدرسة بالطريقة القصدية وتمثل (٩٠%) من مجتمع البحث الاصيلي، واختيار (٣٥٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف الخامس الادبي ليقابل كل (١٠) من الطلبة مدرساً ومدرسة واحدة.

- ادوات البحث:-

١- اداة لقياس المهارات التدريسية لمدرسي مادة التاريخ:-

بعد الاطلاع على العديد من الادبيات والدراسات السابقة عن المهارات التدريسية لمدرسي التاريخ والاطلاع على آراء الخبراء والمختصين، وعلى ضوء الاستبيان الاستطلاعي تم وضع مقياس أولي للمهارات التدريسية تضمن (٧١) فقرة في سبع مجالات هي مهارة (الاعداد للدرس، عرض المادة العلمية، ادارة الصف، الامتحانات والتقويم، استخدام الوسائل والتقنيات التربوية، العمل الميداني والسفرات العلمية، قراءة المراجع والمصادر التاريخية).

وللتأكد من الصدق الظاهري وصدق المحتوى عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق تدريس المواد الاجتماعية والعلوم التربوية والنفسية واعتمد نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر معيار لقبول الفقرات، وعلى ضوء ذلك استبعدت (٧) فقرات وتم اجراء تعديلات طفيفة على بعض الفقرات لتصبح (٦٤) فقرة.

ولحساب القوة التمييزية لفقرات المقياس والتي تعني قدرة الفقرة على التمييز بين افراد الفئة العليا وافراد الفئة الدنيا بالنسبة للسمة التي تقيسها. (عودة ١٩٩٩. ص٢٩٣).

تم تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (٣٥) مدرساً ومدرسة، وبعد ان رتبست الدرجات تنازلياً من الاعلى الى الادنى، وحددت المجموعة العليا بواقع (٥٠%) وبلغ عددها (١٧) درجة و (٥٠%) الدنيا وبلغ عددها (١٧) درجة مع ترك درجة واحدة واقفة بينهما، وقد

المهارات التدريسية لمدرسي التاريخ وعلاقتها بمهارات وميول طلبتهم

أ. م. د. كريم مهدي ابراهيم أ. د. صابر عبد الله سعيد م. م. صالح محمد حسن

اشار المختصون في القياس النفسي الى امكانية اعتماد اسلوب تقسيم درجات الافراد بالتساوي ٥٠% العليا و ٥٠% الدنيا عندما تطبق على مجموعات صغيرة لغرض ايجاد معامل الصعوبة أو القوة التمييزية للفقرات. (الزويبي، وآخرون ١٩٨١، ص ١٧٤)

وباستخدام الاختبار التائي (T-taest) لعينتين مستقلتين اظهرت النتائج أن جميع الفقرات مميزة حيث تراوحت ما بين (٠,٧٨, ٢-٠,٩٠٥) لكونها اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢, ٠٤٢) ومستوى دلالة (٠, ٠٥) ودرجة حرية (٣٣).

ولقياس ثبات المقياس وهي خاصية سيكومترية تلي الصدق وتحليل الفقرات ويقصد به الاتساق في قياس الشيء الذي تقيسه اداة القياس. (Gregory , 2000 , p:75) فقد تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٣٥) مدرساً ومدرسة وباستخدام طريقة التجزئة النصفية، وحساب معامل الارتباط بين الفقرات الفردية والزوجية بمعادلة ارتباط بيرسون (Person) الذي بلغ (٠, ٦٩) وبعد تصحيح هذه القيمة بمعادلة سبيرمان - براون (Spearman - Brown) اصبح معامل الثبات (٠, ٨٢) وهذه القيمة جيدة ويمكن الاعتماد عليها اذا ما قورنت بالميزان العام الذي يشير الى انه يجب ان تتراوح معامل الارتباط للمقياس الثابتة ما بين (٠, ٧٠ - ٠, ٩٠). (العيسوي ١٩٨٩، ص ٨٥)

وبهذا أصبح مقياس المهارات التدريسية لمدرسي ومدرسات مادة التاريخ مؤلف من (٦٤) فقرة جاهز للتطبيق.

٢- اداة لقياس المهارات التاريخية لدى الطلبة

لتحقيق الهدف المتعلق بقياس المهارات التاريخية لدى طلبة الخامس الادبي تم اعداد اختبار في ضوء الاختبار الذي اعدته (عيواص ٢٠٠٢) بعد حذف مهارتين منه لا تتلائم وطبيعة البحث الحالي ليتضمن (١٤) مهارة ويقابل كل مهارة فقرة اختبارية من نوع الاختبار من متعدد.

وللتأكد من الصدق الظاهري وصدق المحتوى عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء في طرائق تدريس المواد الاجتماعية والعلوم التربوية والنفسية وبالاعتماد على نسبة

اتفاق (٨٠%) فأكثر، تم الابقاء على جميع فقرات الاختبار مع اجراء بعض التعديلات البسيطة على بعض الفقرات.

ولغرض ايجاد القوة التمييزية لفقرات اختبار المهارات التاريخية لدى الطلبة طبق على عينة مؤلفة من (٣٥٠) طالباً وطالبة، وبعد ترتيب درجات افراد العينة من اعلى درجة الى ادنى واخذ نسبة ٢٧% العليا والدنيا اذ يشير المختصون في القياس النفسي الى ان هذه النسبة تجعل المجموعتين في افضل ما يكون من حجم وتباين. (Stanly and Hophins 1972 , p: 268)

وباستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين في حساب دلالة الفروق بين المجموعتين اتضح ان القوة التمييزية قد تراوحت ما بين (٠,٦٩ ، ٢-٤٨٨ ، ٨) وان جميع الفقرات مميزة لكون قيمتها النائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٩٦ ، ١) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٤٨).

ولحساب ثبات الاختبار طبق على عينة من طلبة الصف الخامس الادبي بلغت (٣٠) طالباً وطالبة واعتماداً على طريقة التجزئة النصفية وحساب معامل الارتباط بين الفقرات الفردية والزوجية بمعادلة ارتباط بيرسون (Person) بلغ الثبات (٠,٦٦) وبعد تصحيحها بمعادلة سبيرمان - براون (Spearman-Brown) اصبح معامل الثبات (٠,٧٩) وهو معامل ثبات جيد.

وبهذا اصبح اختبار المهارات التاريخية للطلبة مؤلف من (١٤) فقرة اختبارية جاهز للتطبيق.

٣- مقياس الميول التاريخية لدى الطلبة

في ضوء الاطلاع على المقاييس والدراسات السابقة التي تناولت الميول التاريخية لدى الطلبة تم اعداد مقياس مكوّن من (٥٧) فقرة مع وضع خمسة بدائل أمام كل فقرة مراعيّاً الشروط اللازم توفرها في الفقرات المناسبة من حيث الصياغة والمضمون والبدايل المناسبة ولغرض التأكد من الصدق الظاهري وصدق المحتوى تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية في عدد من الجامعات العراقية، وفي ضوء

المهارات التدريسية لمدرسي التاريخ وعلاقتها بمهارات وميول طلبتهم

أ. م. د. كريم مهدي ابراهيم أ. د. صابر عبد الله سعيد م. م. صالح محمد حسن

ملاحظاتهم واعتماد نسبة اتفاق (٨٠%) فما فوق بوصفه معياراً لصلاحية الفقرات تم حذف (٧) فقرات، مع اجراء بعض التعديلات الطفيفة على عدد من الفقرات الاخرى وبذلك اصبحت عدد فقرات المقياس (٥٠) فقرة

ولحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الميول التاريخية طبق على عينة مكونة من (٣٥٠) طالب وطالبة في الصف الخامس الادبي وترتيب درجاتهم من الاعلى الى الادنى وتحديد ٢٧% من الاجابات العليا وبلغت (٩٥) درجة و ٢٧% من الاجابات الدنيا وبلغت ايضاً (٩٥) درجة. وباستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج ان جميع الفقرات كانت مميزة اكون قيمها التائية المحسوبة تراوحت بين (٤٦٤، ٢-٦١٢، ١٣) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٩٦، ١) عند مستوى دلالة (٥، ٠) ودرجة حرية (٣٤٨).

ولحساب ثبات المقياس طبق ايضاً على عينة بلغت (٣٠) طالباً وطالبة من الصف الخامس الادبي واعتماداً على طريقة التجزئة النصفية وحساب معامل الارتباط بين الفقرات الفردية والزوجية بمعدلة بيرسون (Person) بلغ الثبات (٧٣، ٠) وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان - براون (Sperman - Brown) اصبح معامل الثبات (٨٤، ٠) وهو معامل ثبات جيد.

وبهذا اصبح مقياس الميول التاريخية للطلبة مؤلف من (٥٠) فقرة جاهز للتطبيق.

تصحيح الاجابات

بعد الانتهاء من عملية التطبيق للمقاييس الثلاثة تمت عملية تصحيح الاجابات لكل مقياس على حده وايجاد الدرجات الكلية لكل مقياس لأغراض التحليل الاحصائي وايجاد الخصائص السايكومترية للمقاييس والفقرات من خلال اعطاء اوزان لها وهي:-
(٥) درجات للبديل (دائماً)، (٤) درجات للبديل (غالباً) و (٣) درجات للبديل (احياناً)، و (٢) درجة للبديل (نادراً)، ودرجة واحدة للبديل (ابداً) بالنسبة لمقياس المهارات التدريسية لمدرسي التاريخ وكذلك للمقياس الخاص بالميول التاريخية للطلبة.

واعطاء درجة واحدة للبديل الصحيح، و (صفر) للبديل الخاطى لاختبار المهارات التاريخية للطلبة.

وتم استخراج قيم للوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات مقياس المهارات التدريسية لمدرسي التاريخ والمهارات التاريخية للطلبة من خلال حساب تكرارات بديل على فقرات المقاييس ويجاد حاصل ضربها في الاوزان المحددة لكل البدائل المذكورة سابقاً امام فقرات المقاييس وقسمتها على عدد افراد العينة المطبق عليها المقياس كل على حده على حساب المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة العشرة الذين قد اجابوا على مقياس المهارات التاريخية والميول التاريخية للطلبة لغرض ايجاد معاملات الارتباط بين درجات طلبته المتعلق بالهدفين الرابع والخامس من اهداف البحث الحالي.

الوسائل الاحصائية:

١- معادلة ارتباط بيرسون (Person).

٢- معادلة سبيرمان - براون (Sperman - Brown).

٣- الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين.

٤- الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة مترابطة.

٥- معادلة الوسط المرجح.

٦- معادلة الوزن المئوي.

الفصل الرابع / عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث ومناقشتها على وفق اهداف البحث وكما

يأتي:

النتيجة الاولى: تحقق البحث من الهدف الاول المتعلق بتحديد المهارات التدريسية لمدرسي ومدرسات مادة التاريخ للصف الخامس الادبي بعد أن طبق عليه مقياس المهارات التدريسية بصيغته النهائية على افراد عينة البحث من المدرسين والمدرسات البالغ عددهم

المهارات التدريسية لمدرسي التاريخ وعلاقتها بمهارات وميول طلبتهم

أ. م. د. كريم مهدي ابراهيم أ. د. صابر عبد الله سعيد م. م. صالح محمد حسن

(٣٥) مدرساً ومدرسة واحتسبت الدرجة الكلية لكل واحد منهم على فقرات المقياس مع استخراج المتوسط الحسابي لدرجاتهم، والذي قد بلغ (٦، ٢٣٩) درجة و بانحراف معياري قيمته (٧٧، ٢٦) درجة وعند مقارنتها مع المتوسط النظري (الفرضي) للمهارات التدريسية لهم والذي قد بلغ (١٩٢) تبين ان قيمة المتوسط الحسابي هي أكبر من قيمة المتوسط النظري الذي يدل على ان امتلاك مدرسي ومدرسات مادة التاريخ للمهارات التدريسية بمستوى مناسب ومقبول، ولمعرفة دلالة الفرق احصائياً بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لدرجات المهارات التدريسية لدى المدرسين والمدرسات استخراج القيمة التائية المحسوبة باستخدام الاختبار التائي **T-test** لعينة واحدة (مترابطة) والتي قد بلغ (٥١، ١٠) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٤٢، ٢) عند مستوى الدلالة (٥، ٠) وبدرجة حرية (٣٤) والجدول رقم (١) يوضح ذلك.

الجدول رقم (١)

يبين قيم المتوسطات والانحراف المعياري والقيم التائية النظرية والجدولية

للمهارات التدريسية لدى مدرسي ومدرسات عينة البحث

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
٣٥	٢٣٩، ٦	٢٦، ٧٧	١٠، ٥١	٢، ٠٤٢	٠، ٠٥	دالة احصائياً

ويظهر من البيانات المارة آنفاً ان مدرسي ومدرسات التاريخ بشكل عام يمتلكون المهارات المطلوبة لأداء دورهم بحالة من الايجابية.

ولغرض التعرف على تلك المهارات بشكل أدق وبيان قوة او حدة تلك المهارات تم ايجاد الوزن المثوي لتلك المهارات على اساس الوسط المرجح الذي قد استخراج لكل مهارة. لذا قام الباحث بترتيب الفقرات التي حصلت على اعلى درجة حدة الى اقل درجة لكل مجال مع مناقشة الفقرات التي حصلت على الحدة الاعلى من بين تلك الفقرات. وبعد الاطلاع على

العديد من الدراسات السابقة فقد حدد الباحث المحك الافتراضي بقيمة (٧٠%) والذي يمثل درجة جيدة للمهارات التدريسية المطلوبة وتوافرها لدى مدرسي ومدرسات التاريخ بوصفها فقرات ناجحة وان المدرسين والمدرسات قد أكدوا عليها. ويمكن توضيح ذلك كما يأتي:-

المجال الاول: مهارة الاعداد للدرس

يضم هذا المجال (٩) فقرات تعبر كل واحدة منها عن مهارة من المهارات لدى مدرسي ومدرسات التاريخ ويتضح الوزن المئوي لتلك الفقرات كما في الجدول رقم (٢) التالي:

الجدول رقم (٢)

يبين رتبة فقرات مجال مهارات الاعداد للدرس، ووزنها المئوي

الوزن المئوي	المهارة	التسلسل في الاستمارة	الرتبة
٩٤%	ابدأ الدرس بتهيئة أذهان الطلبة وتذكيرهم بموضوع المحاضرة السابقة	٧	١
٨٧%	اختار الاستراتيجيات والطرائق والاساليب التدريسية المناسبة لعرض الدرس	٦	٢
٨٦,٧%	اضع خطة تدريسية يومية تحوي العناصر الاساسية للخطة مع تثبيت الوقت عليها	١	٣
٨٦,٤%	اقرأ موضوع الدرس بصورة دقيقة مع اضافة مصادر جديدة لغرض الاثراء	٥	٤
٨٦,٢٥%	اطرح عدداً من الاسئلة عن مضمون الدرس السابق للتأكد من مدى استيعاب الطلبة لها	٨	٥
٨٦,٠٧%	اذكر موضوع الدرس الجديد مع بيان علاقتها بالدرس السابق وفق تسلسل سليم	٩	٦
٨٥%	احدد الاهداف التربوية العامة التي لها علاقة بموضوع الدرس	٢	٧
٨١%	اصوغ الاهداف التعليمية والسلوكية الخاصة بموضوع الدرس	٣	٨
٧٠%	اهيئ الملتصقات والرسوم التوضيحية التي تساعد على انجاز الدرس	٤	٩

المهارات التدريسية لمدرسي التاريخ وعلاقتها بمهارات وميول طلبتهم

أ. م. د. كريم مهدي ابراهيم أ. د. صابر عبد الله سعيد م. م. صالح محمد حسن

ويظهر في الجدول اعلاه ان الوزن المئوي لفقرات ها المجال قد تراوح ما بين (٩٤، ٠-٧٠، ٠)، وان الفقرات جميعها تقع فوق المحك الافتراضي (٧٠، ٠) فما فوق.

المجال الثاني: مهارة عرض المادة العلمية

يضم هذا المجال (١١) فقرة تعبر كل واحدة منها عن مهارة من المهارات لدى مدرسي ومدرسات التاريخ ويتضح الوزن المئوي لتلك الفقرات كما في الجدول رقم (٣) التالي:

الجدول رقم (٣)

يبين رتبة فقرات مجال مهارة عرض المادة العلمية ووزنها المئوي

الوزن المئوي	المهارة	التسلسل في الاستمارة	الرتبة
٩٥%	استخدم لغة واضحة خالية من التعقيد في عرض الدرس	١٤	١٠
٩٠%	اتكلم بصوت يلائم اعداد الطلبة في قاعة الدرس من حيث السرعة و البطء	١٣	١١
٨٨%	اشجع الطلبة على طرح الاسئلة والمناقشة اثناء المحاضرة	١٨	١٢
٨٦%	ابدأ بعرض المادة بالطرائق والاساليب الملائمة لضمان اتصال المادة التاريخية لجميع الطلبة	١١	١٣
٨٥، ٣%	اكتب عناصر الدرس الجديد بالوسيلة التعليمية المتوفرة	١٠	١٤
٨٥، ٢%	اطرح امثلة وشواهد تلائم موضوع المادة التاريخية الذي اقدمه	١٦	١٥
٨٣%	اقدم بشكل علمي وورصين ودقيق	١٥	١٦
٨١%	اراعي التسلسل المنطقي الملائم لعرض الموضوعات والاحداث التاريخية	١٢	١٧
٨٠%	اطرح عدداً من الاسئلة التي تساعد على تنمية العمليات العقلية لدى الطلبة	١٧	١٨
٦٧%	اشجع الطلبة على مراجعة المكتبات وقراءة المصادر والمراجع المتعلقة بالموضوعات التاريخية	٢٠	١٩
٦٦%	اكلف الطلبة كتابة البحوث والتقارير التاريخية	١٩	٢٠

ويظهر من الجدول اعلاه أن الوزن المنوي لفقرات هذا المجال قد تراوح ما بين (٩٥، ٠-٦٦، ٠)، وان الفقرات التي تقع فوق المحك الافتراضي (٧٠، ٠) فما فوق هي (٩) فقرات.

المجال الثالث: مهارة ادارة الصف

ويضم هذا المجال (١٢) فقرة تعبر كل واحدة منها ايضاً عن مهارة من المهارات لدى مدرسي ومدرسات التاريخ ويتضح الوزن المنوي لتلك الفقرات كما في الجدول رقم (٤) التالي:

الجدول رقم (٤)

يبين رتبة فقرات مجال ادارة الصف ووزنها المنوي

الوزن المنوي	المهارة	التسلسل في الاستمارة	الرتبة
٩٨%	احاول ضبط الدرس من خلال قوة شخصيتي والمادة العلمية التي امتلكها	٢٢	٢١
٩٤%	انمي روح التعاون والمساعدة والايثار بين الطلبة	٢٦	٢٢
٩٣%	احاول خلق حالة الانضباط الذاتي عند الطلبة	٢١	٢٣
٩٢%	احاول تشجيع المهملين والخجلين على المشاركة في الدرس	٣٠	٢٤
٩٠، ٤%	اكوّن علاقات انسانية وتربوية مع طلبي	٢٥	٢٥
٩٠، ٢%	اشيع الرغبة لدى الطلبة نحو المادة الدراسية والاستفادة منها	٢٧	٢٦
٨٥، ٣%	احاول المحافظة على اتزاني الانفعالي في مختلف الحالات والمواقف داخل الدرس	٢٣	٢٧
٨٥، ١%	اشيع بين الطلبة التسامح الفكري واحترام الرأي والرأي الآخر	٢٨	٢٨
٨٣%	اتعامل مع الطلبة وفقاً لخصائصهم النفسية والشخصية	٣٢	٢٩
٨٢%	اثير حالة التنافس الشريف بين الطلبة	٣١	٣٠
٨١%	اراعي الفروق الفردية بين الطلبة	٢٩	٣١
٧٧%	اعتمد مبدأ الشواب والعقاب بما يناسب كل حالة ووفقاً للسياقات التربوية المناسبة	٢٤	٣٢

المهارات التدريسية لمدرسي التاريخ وعلاقتها بمهارات وميول طلبتهم

أ. م. د. كريم مهدي ابراهيم أ. د. صابر عبد الله سعيد م. م. صالح محمد حسن

ويظهر من الجدول اعلاه أن الوزن المئوي لفقرات هذا المجال قد تراوح ما بين (٩٨، ٠-٧٧، ٠) وان جميع فقرات هذا المجال تقع فوق المحك الافتراضي (٧٠، ٠) فما فوق.

المجال الرابع: مهارة الامتحانات والتقييم

ويضم هذا المجال (٩) فقرات تعبر كل واحدة منها ايضاً عن مهارة من المهارات لدى مدرسي ومدرسات التاريخ ويتضح الوزن المئوي لتلك الفقرات كما في الجدول رقم (٥) التالي:

الجدول رقم (٥)

يبين رتبة فقرات مجال مهارة الامتحانات والتقييم، ووزنها المئوي

الرتبة	التسلسل في الاستمارة	المهارة	الوزن المئوي
٣٣	٤٠	اعزز نتائج الامتحانات الايجابية والانجازات العلمية للطلبة	٨٣%
٣٤	٣٥	اعتمد نتائج الامتحانات القصيرة كتغذية راجعة لمعرفة مستويات الطلبة، وتصحيح الاخطاء المتعلقة باستخدام الطرائق والوسائل التعليمية	٨١%
٣٥	٤١	اعتمد مبدأ التنوع في وسائل التقييم من حيث الاسئلة المقالية والموضوعية العملية	٨١%
٣٦	٣٤	اجري اختبارات قصيرة لدرس التاريخ بين فترة واخرى	٨٠%
٣٧	٣٦	اعتمد الاسئلة التي تنمي التفكير لدى الطلبة	٨٠%
٣٨	٣٩	اشخص واعالج جوانب الضعف في مستوى تحصيل الطلبة في مادة التاريخ	٧٩%
٣٩	٣٧	اؤكد مدى تحقيقي للأهداف التدريسية السلوكية اليومية من خلال عملية التقييم التي اجريها في نهاية الدرس	٧٨%
٤٠	٣٣	اقوم بإجراء تقييم لمفردات مادة التاريخ التي اقوم بتدريسها سنوياً لتطويرها	٧٥%
٤١	٣٨	احلل نتائج الامتحانات اليومية والشهرية والسنوية في مادة التاريخ احصائياً لغرض تفسيرها والاستفادة منها	٧٥%

ويظهر من الجدول اعلاه ان الوزن المئوي لفقرات هذا المجال قد تراوح ما بين (٨٣، ٠ - ٧٥)، وان جميع فقرات هذا المجال تقع فوق المحك الافتراضي (٧٠، ٠) فما فوق.

المجال الخامس: مهارة استخدام الوسائل والتقنيات التربوية

ويضم هذا المجال (٩) فقرات تعبر كل واحدة منها ايضاً عن مهارة من المهارات لدى مدرسي ومدرسات التاريخ ويتضح الوزن المئوي لتلك الفقرات كما في الجدول رقم (٦) التالي:

الجدول رقم (٦)

يبين رتبة فقرات مجال مهارة استخدام الوسائل والتقنيات التربوية ووزنها المئوي

الوزن المئوي	المهارة	التسلسل في الاستمارة	الرتبة
٨١%	ابين اسباب نجاح او فشل اية حادثة تاريخية من خلال معرفة موقعها على الخريطة	٤٥	٤٢
٨٠%	اوضح العلاقات المكانية لاي حدث تاريخي من خلال الوسائل والتقنيات المتوفرة	٤٤	٤٣
٨٠%	احدد المواقع الجغرافية للاحداث التاريخية للطلبة بشكل دقيق	٤٦	٤٤
٧٥%	اجري المقارنات بين الاحداث والمواقع التاريخية من خلال معرفة اماكنها على الخريطة	٤٧	٤٥
٧١%	اوضح للطلبة الرموز الممثلة للخريطة التاريخية ومفتاحها (الالوان، الظلال... الخ)	٤٣	٤٦
٦٧%	اشجع الطلبة على عمل الخرائط والمصورات والنماذج التعليمية	٥٠	٤٧
٦٥%	اؤكد على مهارة فهم العلاقة بين مقياس الرسم ومساحة الخرائط التاريخية	٤٢	٤٨
٦١%	انوع من استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات عند شرح الموضوعات التاريخية	٤٩	٤٩

المهارات التدريسية لمدرسي التاريخ وعلاقتها بمهارات وميول طلبتهم

أ. م. د. كريم مهدي ابراهيم أ. د. صابر عبد الله سعيد م. م. صالح محمد حسن

٣١%	اتمكن من استخدام الداتا شو او العارض فوق الرأس والاستفادة منها في درس التاريخ	٤٨	٥٠
-----	---	----	----

ويظهر من الجدول اعلاه ان الوزن المئوي لفقرات هذا المجال قد تراوح ما بين (٨١، ٠-٣١، ٠) وان الفقرات التي تقع فوق المحك الافتراضي (٧٠، ٠) هي (٥) فقرات.

المجال السادس: مهارة العمل الميداني والسفرات العلمية

ويضم هذا المجال (٨) فقرات تعبر كل واحدة منها ايضا عن مهارة المهارات لدى مدرسي ومدرسات التاريخ ويتضح الوزن المئوي لتلك الفقرات كما في الجدول رقم (٧) التالي:

الجدول رقم (٧)

يبين رتبة فقرات مجال مهارة العمل الميداني والسفرات العلمية ووزنها المئوي

الوزن المئوي	المهارة	التسلسل في الاستمارة	الرتبة
٤٩%	احدد المواقع التاريخية والمتاحف والآثار والمؤسسات العلمية التاريخية ذات العلاقة المباشرة بالمواضيع التاريخية التي يدرسها الطالب	٥٢	٥١
٤٠%	اوكل الطلبة بكتابة تقارير عمية عن ما شاهدوه خلال العمل الميداني	٥٦	٥٢
٤٠%	افسر النتائج المكتوبة اثناء العمل الميداني وفق اسلوب عملي	٥٧	٥٣
٤٠%	اقوم نتائج الزيارات الميدانية ومحاولة الاستفادة من نتائجها	٥٨	٥٤
٣٩%	احاول التنسيق مع ادارات المواقع الاثرية لغرض تحقيق اقصى فائدة للطلبة خلال زيارتها	٥٣	٥٥
٣٧%	اسجل الملاحظات والمشاهدات والمعلومات والحقائق التي تظهر من خلال العمل الميداني بشكل دقيق	٥٥	٥٦
٣٦%	اخطط للعمل الميداني والسفرة العلمية للمواقع الاثرية والتاريخية	٥١	٥٧
٣٠%	اهيئ المستلزمات والادوات والاجهزة لغرض استخدامها اثناء الزيارة الميدانية والسفرة العلمية	٥٤	٥٨

ويظهر من الجدول اعلاه أن الوزن المنوي لفقرات هذا المجال قد تراوح ما بين (٤٩، ٠-٣٠، ٠)، وان جميع فقرات هذا المجال تقع تحت المحك الافتراضي (٧٠، ٠).

المجال السابع: مهارة قراءة المراجع والمصادر التاريخية

ويضم هذا المجال (٦) فقرات تعبر كل واحدة منها عن مهارة من المهارات لدى مدرسي ومدرسات التاريخ ويتضح الوزن المنوي لتلك الفقرات كما في الجدول رقم (٨) التالي:

الجدول رقم (٨)

يبين رتبة فقرات مجال مهارة قراءة المراجع والمصادر التاريخية ووزنها المنوي

الوزن المنوي	المهارة	التسلسل في الاستمارة	الرتبة
٧٧%	اطلع على المجالات والصحف اليومية والدوريات العلمية التي تتناول الشأن التاريخي	٦٤	٥٩
٧٥%	اقرأ مرجع أو مصدر تاريخي لغرض التحقق من موضوع أو فكرة تاريخية معينة	٥٩	٦٠
٧٥%	اقرأ الكتاب التاريخي قراءة علمية ناقدة	٦٣	٦١
٦٩%	ادرب الطلبة على فهم الكتاب وفهارسه وملاحقه وصوره وخرائطه والرسومات والتخطيطات البيانية التي تحويه	٦٢	٦٢
٦٢%	ازور المكتبات العامة والمتخصصة للاطلاع على تنظيم المراجع والمصادر التاريخية	٦٠	٦٣
٦٠%	افهم طلبتي على كيفية استعارة المراجع والمصادر التاريخية من المكتبة وفق السياقات المعتمدة	٦١	٦٤

ويظهر من الجدول الذي سبق ذكره ان الوزن المنوي لفقرات هذا المجال قد تراوح ما بين (٧٧، ٠-٦٠، ٠)، وان (٣) فقرات فقط تقع فوق المحك الافتراضي (٧٠، ٠) فما فوق.

النتيجة الثانية: تم التحقق من الهدف الثاني المتعلق بتحديد المهارات التاريخية لدى طلبة الصف الخامس الادبي بعد أن طبق مقياس المهارات التاريخية للطلبة على افراد عينة البحث والبالغ عددهم (٣٥٠) طالباً وطالبة واستخراج الدرجة الكلية لكل واحد منهم على

المهارات التدريسية لمدرسي التاريخ وعلاقتها بمهارات وميول طلبتهم

أ. م. د. كريم مهدي ابراهيم أ. د. صابر عبد الله سعيد م. م. صالح محمد حسن

مقياس المهارات التاريخية للطلبة وحساب المتوسط الحسابي لتلك الدرجات والتي قد بلغ (٧، ٣٢) وبانحراف معياري قيمته (٩٥، ١٠) وعند مقارنتها مع الوسط الحسابي الفرضي البالغ قيمته (٧) درجات تبين ان قيمة الوسط الحسابي مقارب جداً من قيمة الوسط الفرضي، ولمعرفة دلالة الفروق بين الدرجتين احصائياً استخرج القيمة التائية والذي قد بلغ (٥٤٧، ٠) باستخدام الاختبار التائي **T-test** لعينة واحدة مترابطة وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٩٦، ١) عند مستوى الدلالة (٥٥، ٠) وبدرجة حرية (٣٤٩) والجدول رقم (٩) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٩)

يبين قيم المتوسطات الحسابية والقيم التائية المحسوبة والجدولية للمهارات التاريخية لدى الطلبة

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة الاحصائية	الدلالة
٣٥٠	٧، ٣٢	١٠، ٩٥	٥٤٧، ٠	٩٦، ١	٥٥، ٠	غير دالة

تظهر بيانات الجدول السابق ان المهارات التاريخية لدى الطلبة لم تكن بمستوى عال وانما هي ضمن حدود حالة الوسط بشكل عام والذي هي بحاجة الى تطوير تلك المهارات، وانماؤها ويعزى ذلك الى التزام المدرسين والمدرسات بالمنهج المقرر، والعمل على انهاءه خلال فترة السنة الدراسية المحددة، مما يدفع به الامر الى عدم التعمق في اعطاء تفاصيل المادة، واغنائها، وكذلك عدم قدرتهم على ابراز واطهار المهارات التاريخية الواردة ضمن مفردات المنهج لدى طلبتهم، وعليه لا يتدرب الطلبة على تلك المهارات كما ينبغي، فضلاً عن ذلك عدم توفر المكتبات في المدارس حتى يتسنى للطلاب والمدرس على حد سواء مراجعتها، والاستفادة منها.

ولغرض التعرف على حدة (قوة) تلك المهارات البالغة (١٤) مهارة تاريخية خاصة بالطلبة استخرج الوزن المتوي على اساس قيم الوسط المرجح الذي عمل على استخراجها لكل

فقرة، ورتبت تلك الفقرات على اساس حدة (قوة) كل فقرة تنازلياً من اعلى درجة للحدة الى اقل درجة للحدة كما هو موضح في الجدول رقم (١٠)

الجدول رقم (١٠)

يبين الرتبة والوزن المنوي لفقرات المهارات التاريخية لدى الطلبة

الوزن المنوي	المهارة	التسلسل في الاستمارة	الرتبة
٦٦ ، ٨	مهارة تحديد الادلة التاريخية للحدث التاريخي	٧	١
٦١ ، ١	مهارة اظهار العلاقات الداخلية بين الاحداث التاريخية	٩	٢
٥٦ ، ٥	مهارة التمييز بين المصادر الاصلية والثانوية	١	٣
٥٦ ، ٢	مهارة تكوين صورة متكاملة عن الموقف التاريخي	١١	٤
٥٤ ، ٨	مهارة تطبيق النتائج التي توصل اليها على بعض المواقف التاريخية الاخرى	١٣	٥
٥٢ ، ٥	مهارة التوصل الى الحقائق والمفاهيم والتعميمات	٤	٦
٤٦ ، ١	مهارة توجيه اسئلة ناقدة للمادة التاريخية	١٠	٧
٤٣ ، ٨	مهارة التمييز بين الحقيقة والرأي ووجهات النظر	٢	٨
٤٣ ، ٤	مهارة اصدار احكام مستقلة بعد التأكد من صدقها	١٤	٩
٤٢ ، ٥	مهارة التوصل الى نتائج عامة تؤكد صحة المادة التاريخية	١٢	١٠
٤١ ، ٤	مهارة تحديد الاسباب الحقيقية	٦	١١
٣٦ ، ٥	مهارة الربط بين المقدمات والنتائج التي ترتبت عليها	٨	١٢
٣٠ ، ٥	مهارة تحديد الاسباب المعلنة	٥	١٣
٢٨	مهارة القدرة على استنتاج الحقيقة التاريخية	٣	١٤

ويظهر في الجدول (١٠) الي سبق ذكره أن الوزن المنوي لفقرات المهارات التاريخية لدى الطلبة قد تراوحت قيمها ما بين (٢٨-٨، ١٦)، ولم تحصل أي فقرة منها على وزن ٧٠% فأعلى، بمعنى: أن مستوى المهارات لم تصل الى مرتبة الجيد لأي فقرة من الفقرات الاربعة عشر، وقد حصلت فقرتان من المهارات التاريخية لدى الطلبة على درجة المستوى المتوسط، لكونها قد حصلت على اوزان مئوية قد بلغت (١، ٦١-٨، ٦٦) على التوالي وقد

المهارات التدريسية لمدرسي التاريخ وعلاقتها بمهارات وميول طلبتهم

أ. م. د. كريم مهدي ابراهيم أ. د. صابر عبد الله سعيد م. م. صالح محمد حسن

حصلت اربع فقرات اخرى على المستوى المقبول ؛ لكون قيم اوزانها قد بلغت ما بين (٥، ٥٢-٥٦) في حين لم تصل قيم اوزان الفقرات الاخرى المتبقية والبالغ عددها ثماني فقرات على المستوى المقبول ؛ لكون اوزان تلك الفقرات لم تصل الى وزن ٥٠% كما هو وارد في الجدول السابق.

وقد يعود ذلك الى عدة اسباب نذكر منها:

محاولة المدرسين اكمال المنهج المطلوب منه حسب توصيات المشرفين والادارة المدرسية بغض النظر عن نوعية التدريس، ومدى استفادة الطلبة من المادة، وكذلك قلة المستلزمات اللازمة التي تساعد التدريسي في اوصول المدة التاريخية الى الطلبة منها: قلة المصادر والخرائط اللازمة لذلك مع اعتماد التدريسي بشكل كامل تقريباً على الجانب النظري في تدريس مادة التاريخ وعدم اتاحة الفرصة للطلبة على الاطلاع ميدانياً على المواقف واماكن الاحداث التاريخية من خلال الافلام المصورة والمجسمات الاثريه وبالتالي كيفية التعامل معها على الطبيعة، مع عدم معرفة بعض التدريسيين كيفية توظيف ما عندهم من مهارات وخبرات في عملية تدريس مادة التاريخ، وايصالها للطلبة كما ينبغي، فضلاً عن حالة الضعف العام في المستوى العلمي عند الكثير من الطلبة في القسم الادبي بشكل خاص. ويبدو ان البحث الحالي قد تفرد بهذه النتيجة مقارنة مع نتائج الدراسات السابقة.

النتيجة الثالثة: للتحقق من الهدف الثالث المتعلق ب(قياس مستوى الميول التاريخية لدى طلبة الخامس الادبي) بعد تطبيق مقياس الميول التاريخية بصيغته النهائية على افراد عينة البحث البالغ عددهم (٣٥٠) طالب وطالبة، واستخراج الدرجات الكلية للطلبة المجيبين على فقرات المقياس، ثم حساب المتوسط الحسابي لدرجاتهم والذي قد بلغ (٧٨، ١٨٠) درجة وبانحراف معياري (٦٥، ٢٠) وعند مقارنتها مع المتوسط النظري البالغ (١٥٠) درجة ظهر ان المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة على مقياس الميول التاريخية قيمته اكبر من قيمة المتوسط النظري الذي يدل على وجود الميول التاريخية لدى الطلبة بحالة من الايجابية، ولمعرفة دلالة الفروق احصائياً بين المتوسط الحسابي النظري استخراج البحث الاختباري التائي **T-test** لعينة مترابطة، وقد بلغت القيمة الناتية المحسوبة بينهما (٨٨، ٢٧) وظهر انها دالة احصائياً

عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٤٩) كونها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) والجدول رقم (١١) يوضح ذلك.

الجدول رقم (١١)

يبين قيمة المتوسطات الحسابية النظرية و القيمة التائية المحسوبة و الجدولية لدرجات الطلبة

على مقياس الميول التاريخية

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
٣٥٠	١٨٠,٧٨	١٥٠	٢٠,٦٥	٢٧,٨٨	١,٩٦	٠,٠٥	دالة احصائياً

ويظهر من بيانات الجدول اعلاه وجود ما يدل على تمتع الطلبة في الصف الخامس الادبي بالميول التاريخية بمستوى أكثر من حالة الوسط ويعزى ذلك الى ظهور الميول والاتجاهات لدى الطلبة في هذه المرحلة العمرية المتمثلة بمرحلة المراهقة الوسطى، واطهار الميول نحو المواد التاريخية عند الكثير منهم لما في المواد التاريخية من متعة وتشويق تحفزهم الى الاهتمام بتلك المواد والموضوعات، ومتابعتها ضمن اطار المعلومات والثقافة العامة كجانب نظري فقط احياناً مما يولد لديهم الميول ولكن دون قدرتهم على استغلال تلك الميول في امتلاك المهارات لديهم في الموضوعات التاريخية.

النتيجة الرابعة: تم التحقق من الهدف الرابع المتعلق بمعرفة العلاقة بين (المهارات التدريسية للمدرسين والمهارات التاريخية لدى الطلبة) بعد تطبيق مقياس المهارات التدريسية للمدرسين والمدرسات والمهارات التاريخية للطلبة بصيغتها النهائية على افراد عينة البحث من المدرسين والمدرسات البالغ عددهم (٣٥) مدرساً ومدرسة و (٣٥٠) طالباً وطالبة، واستخراج الدرجات الكلية للمدرسين والمدرسات والطلبة على المقياس كل على حده، واستخراج المتوسط الحسابي لدرجات (١٠) طلاب والخاصة لكل مدرس او مدرسة، ليصبح عدد متوسط درجات (٣٥٠) طالباً وطالبة (٣٥) درجة تقابل كل درجة متوسط درجات (١٠) طلاب

المهارات التدريسية لمدرسي التاريخ وعلاقتها بمهارات وميول طلبتهم

أ. م. د. كريم مهدي ابراهيم أ. د. صابر عبد الله سعيد م. م. صالح محمد حسن

درجة كلية للتدريسيين (مدرس او مدرسة) ؛ لغرض ايجاد معامل الارتباط بينهما وباستخدام معادلة بيرسون (Person) استخراج البحث معامل الارتباط الذي يعبر عن طبيعة العلاقة بين الدرجات الكلية للمدرسين البالغ عددها (٣٥) درجة، ومتوسط درجات (٣٥٠) طالباً وطالبة والذي قد اصبح عددها (٣٥) درجة ايضاً.

اظهرت النتائج ان قيمة معامل الارتباط بينهما قد بلغ (٤٧، ٠). ويبدو ان هذه القيمة لمعامل الارتباط دالة احصائياً، لكونها اكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط، والبالغ (٣٤٩، ٠) عند مستوى دلالة (٠، ٠٥) وبدرجة حرية (٣٤)، وهذه النتيجة منسجمة مع الفرضية الصفرية الاولى التي وضعت والتي تنص على انه: (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات المدرسين في مقياس المهارات التدريسية وطلبتهم في مقياس المهارات التاريخية)، وتدل هذه النتيجة على وجود حالة من العلاقة الايجابية، ولكنها لم تصل الى حد الوسط، وقد يعود ذلك الى عدم تمكن المدرسين بشكل عام من توظيف مهاراتهم التدريسية لخلق المهارات التاريخية عند طلبتهم كما ينبغي للمسوغات التي مرت الاشارة اليها سابقاً ضمن نتائج الهدف الثاني.

النتيجة الخامسة: تم التحقق من الهدف الخامس المتعلق بالتعرف على طبيعة علاقة المهارات التدريسية لدى مدرسي ومدرسات التاريخ في الصف الخامس الادبي بالميول التاريخية لدى طلبتهم بعد تطبيق مقياس (المهارات التدريسية للمدرسين والمدرسات) و (الميول التاريخية للطلبة)، واستخراج الدرجات لأفراد عينة البحث من المدرسين البالغ عددهم (٣٥) مدرساً ومدرسة، و (٣٥٠) طالباً وطالبة واستخرجت الدرجات الكلية للمدرسين على مقياس المهارات التدريسية للمدرسين والمدرسات ومتوسط الدرجات الكلية للطلبة على مقياس الميول التاريخية الذي اصبح (٣٥) درجة بعد ان استخراج المتوسط الحسابي لدرجات (١٠) طلاب من الطلبة لكل مدرس او مدرسة، لإيجاد معامل الارتباط بينهما. وباستخدام معادلة بيرسون (Person) توصل البحث الى ايجاد قيمة معامل الارتباط بين درجات المدرسين والمدرسات على مقياس المهارات التدريسية، ومتوسط درجات طلبتهم على مقياس الميول التاريخية للطلبة والذي قد بلغت قيمته (٥٧٠، ٠) درجة. ويبدو ان هذه القيمة لمعامل

الارتباط دالة احصائياً، لكونها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣٤٩، ٠) عند مستوى الدلالة (٠، ٠٥) وبدرجة حرية (٣٤)، وتدل هذه النتيجة على وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين المهارات التدريسية للمدرسين والمدرسات، وميول طلبتهم نحو مادة التاريخ، وهذه النتيجة مخالفة للفرضية الصفرية الثانية التي وضعت والتي تنص على انه: (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات المدرسين في مقياس المهارات التدريسية وطلبتهم في مقياس الميول) وبهذا ترفض هذه الفرضية، وهذا يعني ان المتغيرين لدى المدرسين والطلبة مرتبطان ببعضهما بعلاقة ايجابية وقد يعود ذلك الى امكانية هؤلاء المدرسين والمدرسات وبما عندهم من مهارات تدريسية على خلق او تطوير الميول التاريخية لدى بعض طلبتهم نحو مادة التاريخ والذي ساعدهم على حصولهم على درجات النجاح في امتحانات تلك المادة دون الوصول الى المستوى الذي تكون لديهم المهارات التاريخية كما ينبغي او عدم امكانية الطلاب استغلال ما تكون لديهم من الميول التاريخية وتوظيفها في تكوين المهارات التاريخية لديهم.

و من استنتاجات هذا البحث امتلاك مدرسي و مدرسات التاريخ بشكل عام المهارات التدريسية لمادة التاريخ ، و وجود حالة ضعف بشكل عام في المهارات التاريخية لدى الطلبة ، وامتلاك الطلبة بشكل عام مستوى مقبول من الميول نحو مادة التاريخ و لهذا نوصي بضرورة العمل على تطوير المهارات و الخبرات التاريخية لدى مدرسي و مدرسات التاريخ في المرحلة الاعدادية لكي يصبحوا بمستوى افضل عن طريق فتح دورات التعليم المستمر في مجال تدريس التاريخ فضلا عن دورات طرائق التدريس و اساليب التقويم الحديثة و ضرورة العمل و ضمن لجان متخصصة على تضمين المناهج التاريخية بشكل عام و في الصف الخامس الادبي بشكل خاص موضوعات تخص المهارات التاريخية.

ونقترح القيام بدراسة مماثلة تخص طلبة الجامعة و في اختصاصات التاريخ و الجغرافية و دراسة تتناول علاقة المهارات التاريخية عند المدرسين و المدرسات بمتغيرات اخرى مثل الاتجاه نحو المادة و التفكير الابداعي و الذكاء الاجتماعي و غيرها.

المهارات التدريسية لمدرسي التاريخ وعلاقتها بمهارات وميول طلبتهم

أ. م. د. كريم مهدي ابراهيم أ. د. صابر عبد الله سعيد م. م. صالح محمد حسن

المصادر العربية

- ١- جامل، عبد الرحمن عبد السلام (٢٠٠٤)، طرق تدريس المواد الاجتماعية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٢- جلال، سعد (١٩٨٥)، القياس النفسي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- ٣- حمزة، جنان مرزه (٢٠٠٥)، المهارات التعليمية اللازمة لمعلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المواد الاجتماعية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الاساسية، جامعة بابل، العراق.
- ٤- الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٧)، مهارات التدريس الصفي. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- ٥- الخيري، هالة نوري (١٩٨٧). قياس قدرة طالبات الصف المنتهي لقسم الاقتصاد المنزلي على تطبيق المهارات العملية في مادة المنسوجات والخياطة في كلية التربية للبنات، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
- ٦- الزوبعي، عبد الجليل وآخرون (١٩٨١)، الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق.
- ٧- زيدان، محمد مصطفى، و محمد عبد الغني الشربيني (١٩٧٩)، علم النفس التربوي والاجتماعي، مكتبة الجهاد الكبرى، القاهرة، مصر.
- ٨- العبيدي، غانم سعيد (١٩٧٠)، التقويم والقياس في التربية والتعليم، مطبعة شفيق، بغداد، العراق.
- ٩- العنبيكي، عبد الرزاق عبدالله زيدان (١٩٩٥)، تقويم اداء مدرسي التاريخ للمرحلة الثانوية في ضوء المهارات التدريسية وبناء برنامج التنمية، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، العراق.
- ١٠- عودة، احمد سليمان (١٩٩٩)، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٣، دار الامل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١١- العيسوي، عبد الرحمن (١٩٨٩)، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر.

١٢- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (١٩٨٧)، الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التاريخ في المرحلة الثانوية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، العراق.

١٣- القديمي، علي حسين راجح (١٩٩٣)، الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التاريخ في المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد.

١٤- محمود، صلاح الدين عرفة (٢٠٠٥)، تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

١٥- نيهان، يحيى محمد (٢٠٠٤)، طرائق تدريس الاجتماعيات وتطبيقاتها العملية، دار يافا للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١٦- النجدي، احمد وآخرون (١٩٩٩)، تدريس العلوم في العالم المعاصر، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

المصادر الاجنبية

- 1- Buttler , F.A. (1970) , The Improvement of teaching in Secondary school. Chicago. The University of Chicago press Ltd.
- 2- Ellet , C.P. and Others (1980) , Assessing teacher performance. Educational Leader ship.
- 3- Gergory , R. J. (2000) , Psychological testing. 3ed , New – York , McGraw Hall.
- 4- McNamara , D.R. (1981) , Teaching skill , Educational research.

- 5-Sauders , Gerald and Etd (2001) , Laboratory Skills and secondary sc lens teacher.National Education Association.
- 6- Stanly , G. and Hopkins , K.D (1972). Educational and psychological Measurement Evaluation. New-Jersey , Prentice. Hill.

Abstract

The importance of research which Aims at:-

- 1- Determining the Level of teaching Skills for teachers of history for the fifth grade Literary.
- 2- Determining the Level of historical skills of fifth grade students Literary
- 3- Measuring the Level of the historical tendencies of the fifth grade student Literary.
- 4- Understanding the nature of the relationship between teaching skills of teachers of history and historical skills of their students in fifth grade Literary branch.
- 5- Understanding the nature of the relationship between teaching skills of teachers of history and tendencies of their student in the subject of history in the fifth grade Literary branch.

The research sample consisted of (35) teachers (males and females) and (350) students male and girls schools.

The results:-

- 1- The teachers of history in general have the teaching skills required to perform their role positively.
- 2- Historical skills of the student were not at high Level , but was within the limits of the middle Level.

- 3- Fifth grade student had historical tendency Level higher than that of the middle.
- 4- The lack of apposite relationship between teaching skills and historical skills for students.
- 5- And apposite relationship between teaching skills and students preference of history Lesson.